

الكتاب المقدس للأطفال عبر الانترنت  
يقدم

الرجل الناري



كتبها إدوارد هيوز  
صورها جين فوريست و لازاريوس  
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, [www.arabic-club.de](http://www.arabic-club.de)

انتاج هيئة جينيسيس للبحث

bible@genesis.mb.ca

© 2002 هيئة جينيسيس للنشر



لم تكن الأمور على ما يرام لإسرائيل، فالملك و الملكة كانا يكرهان الله، وكانا قدوة سيئة، فأصبح الشعب أيضا يكره الله ويعبد الأصنام، فهل بقي أحد يحب الله؟



نعم، لقد كان هناك العديد من العبيد الأمناء، وفي أحد الأيام  
تكلم الله إلى أحد منهم، وكان اسمه إيليا.



وقال إيليا للملك

الشرير أخاب: "حي

هو الرب إله

إسرائيل، إنه لا يكون

طل ولا مطر في هذه

السنين إلا عند

قولي!"، وهذا معناه

مجاعة، لأن الله لم

يكن يريد، أن يستمر

شعب إسرائيل في

عمل الشر.





وبعد هذا التحذير ،  
أرسل الله إيليا إلى  
مكان هادئ في  
البلد، وهناك

انتظر إيليا عند نهر، وأرسل الله غربانا لتعوله هناك، وكانت  
الغربان تأتي إليه بخبز ولحم صباحا وخبز ولحم مساء، وكان  
يشرب من النهر.





وبعد قليل  
جف النهر،

لأنه لم يكن مطر في الأرض، وتحققت كلمة الله. وقلت المياه  
في كل البلد، والغلال لم تعد تنمو، وجاع الناس. ولربما سأل  
إيليا نفسه، ماذا سيحدث له، عندما تتقطع المياه كلياً.



وقال الله لإيليا: "قم اذهب إلى صرفة وأقم هناك فأنا قد أمرت

هناك أرملة أن تعولك."  
فالله يعرف ما يحتاج إليه  
خادميه. ولكن ما أعجب  
الطريقة التي يعولهم بها!  
وفي تواضع أطاع إيليا الله،  
ولما وصل إلى صرفة،

كانت الأرملة في  
المدينة تجمع عيدانا  
للحريق.



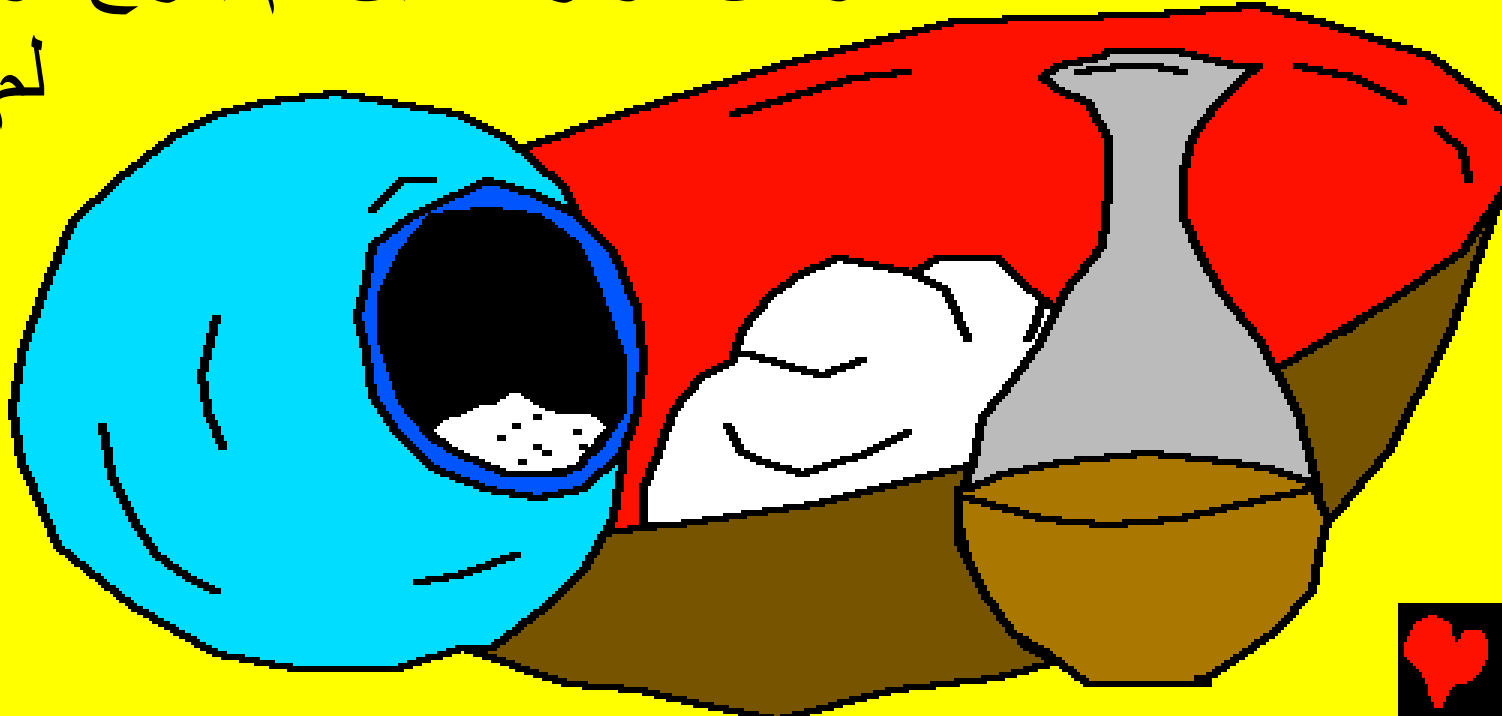
فطلب إيليا من المرأة: " هاتي لي قليل ماء في إناء، وهاتي لي  
كسرة خبز."، فأجابته المرأة  
قائلة: " ليس عندي خبز،  
ولكن ملء كف من الدقيق  
في الكوار، وقليل من  
الزيت في الكوز."



وبحزن قالت المرأة للنبي، أنها ستموت جوعا هي وابنها،  
بعدها تستنفذ ما لديها.



فقال لها إيليا: "لا تخافي ادخلي واعملي لي منها كعكة صغيرة  
أولا، ثم اعملي لك ولا بنك أخيرا! إن كوار الدقيق لا يفرغ،  
وكوز الزيت لا ينقص، إلى اليوم الذي فيه يعطي الرب مطرا  
على وجه الأرض!" لا بد وأن الله يصنع معجزة، لو تحقق هذا  
فعلا. وفعلا عمل الله معجزة، فالمرأة وابنها أكلا أياما عديدة،  
ولكن كوار الدقيق لم يفرغ، وكوز الزيت  
لم ينقص.



وكان إيليا يعيش  
معهما، وفي أحد الأيام  
حدثت أمور غير

سارة، إذ مات ابن  
الأرملة، فأخذ إيليا جثة

الولد، وصعد بها إلى

العلية التي كان مقيما

بها، وصرخ إلى

الرب: "يا رب إلهي،

لترجع نفس هذا الولد

إلى جوفه!"، فبالها

من صلاة قوية!



فسمع الرب لصوت إيليا،  
فرجعت نفس الولد إلى  
جوفه فعاش، فأخذ إيليا  
الولد ونزل به من العلية  
إلى البيت وأعطاه لأمه،  
فقالت له: "من ذلك  
علمت أن كلام الرب في  
فمك حق!"



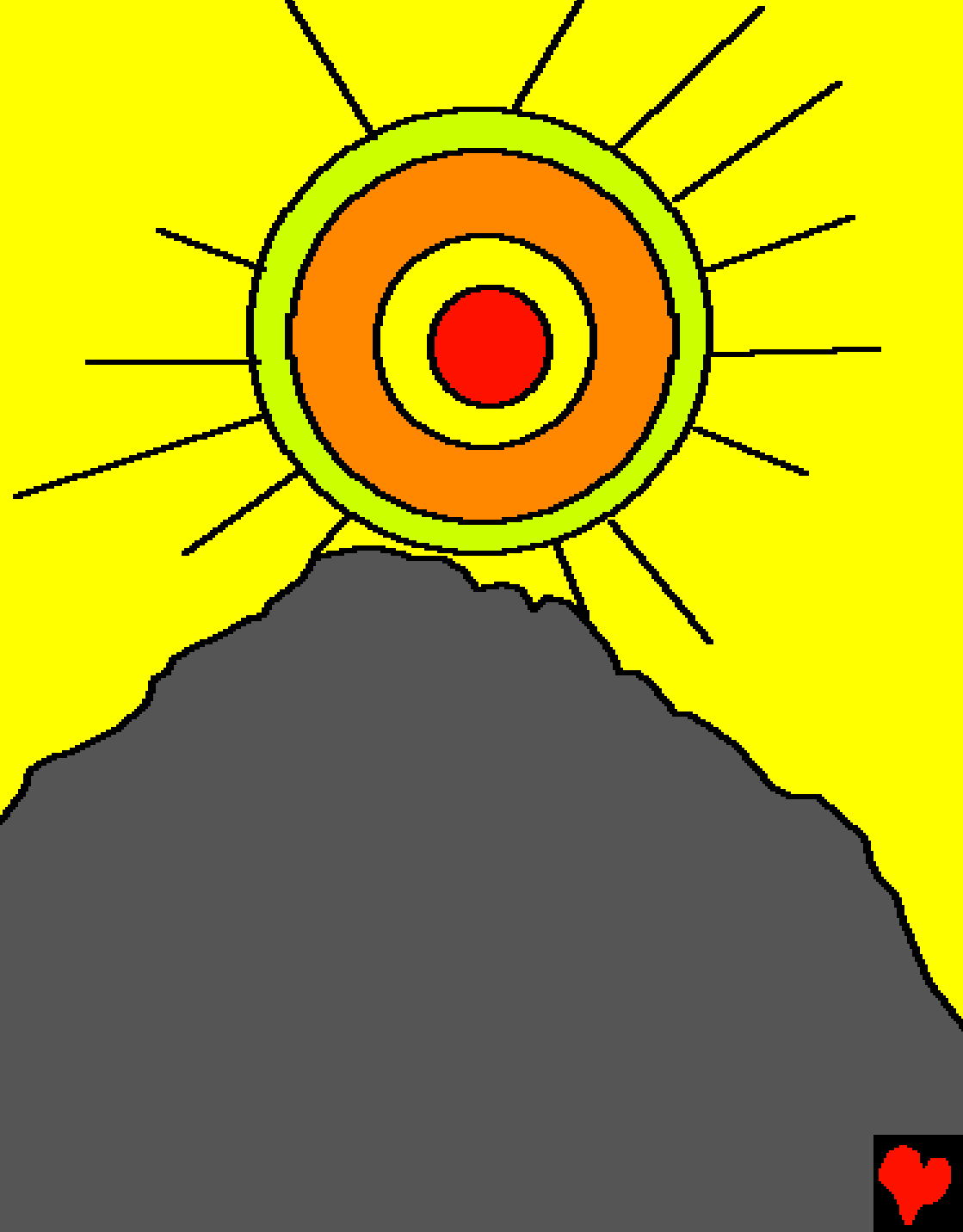
وبعد ثلاث سنين أرسل الله إيليا إلى الملك ليقول له: "سأرسل  
مطرا على الأرض!"



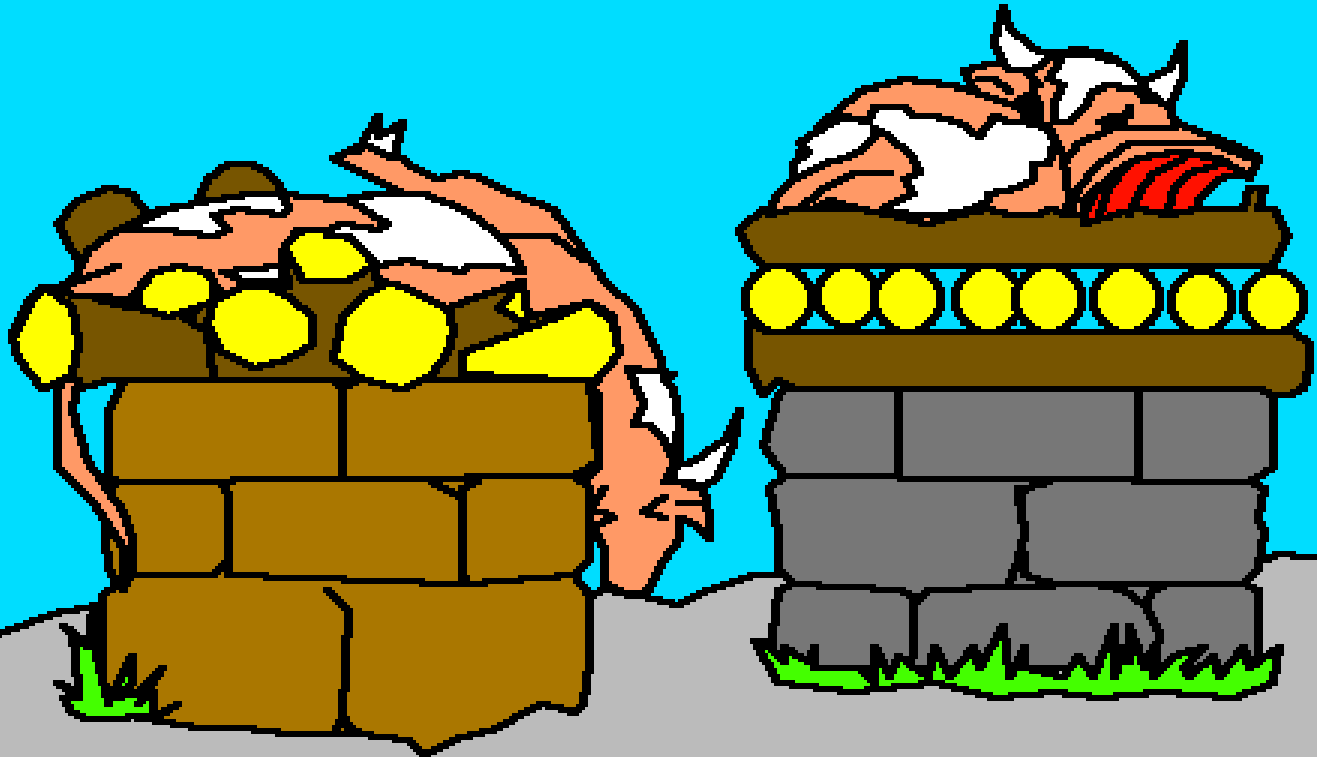
ماذا، هل يجب أن أذهب إلى أخاب؟ لقد قتلت امرأته إيزابي  
أنبياء الله! ولكن إيليا لم يعارض، بل أطاع وذهب إلى الملك  
أخاب.



ولما تقابل الرجلان،  
تحدى إيليا أخاب بأن  
يجتمع كل إسرائيل  
والأنبياء الكذبة  
وعددهم 850 نبيا،  
وعلى جبل الكرمل  
قال إيليا للشعب: "إن  
كان الرب هو الله  
فاتبعوه."

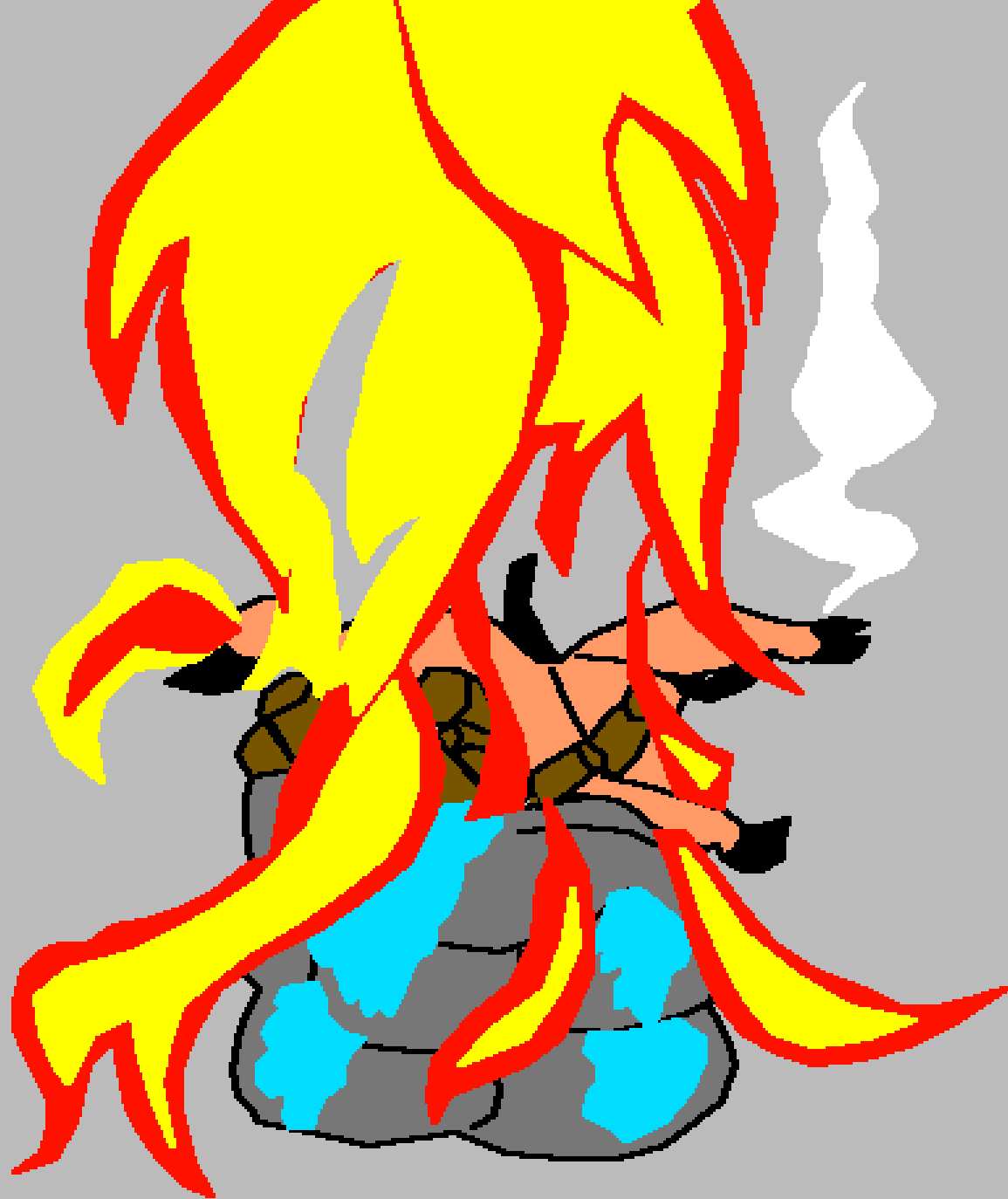


وطلب إيليا بإعداد ثورين لتقديمهما كذبيحة، ولكن لا يجب أن  
تستخدم النار لإحراقهما. ثم قال إيليا: " أنتم تدعون باسم آلهتكم  
وأنا أدعو باسم الرب والإله الذي يجيب بنار فهو الله"،  
فأجابوه: "الكلام حسن."



ومن الصباح إلى المساء صلى الأنبياء الكذبة إلى أصنامهم،  
وقفزوا ورقصوا، وتقطعوا بالسيوف حتى سال منهم الدم،  
ولكن لم تأت نار.





ثم أمر إيليا بأن يصبوا  
ماءا على الحطب  
وعلى الذبيحة، وصى  
قائلا: "استجب لي يا  
رب، ليعلم هذا الشعب  
أنك أنت الرب الإله."  
فسقطت نار الرب  
وأكلت الثور والحطب  
ثم المذبح الحجري.



فلما رأى الشعب ذلك قالوا: "الرب هو  
الله!"، فقال لهم إيليا: أمسكوا أنبياء البعل ولا  
يفلت منهم رجل!"، وقتل إيليا الأنبياء الكذبة،  
وهذا ما كان يجب أن يفعله الملك أخاب قبل  
ذلك بكثير.



ثم قال خادم الرب لأخآب،  
أن المطر سيسقط قريبا،  
وبعدها ظهرت سحابة صغيرة،  
فهل ستُمطر بعد مرور أكثر من  
ثلاثة أعوام من الجفاف القاتل؟

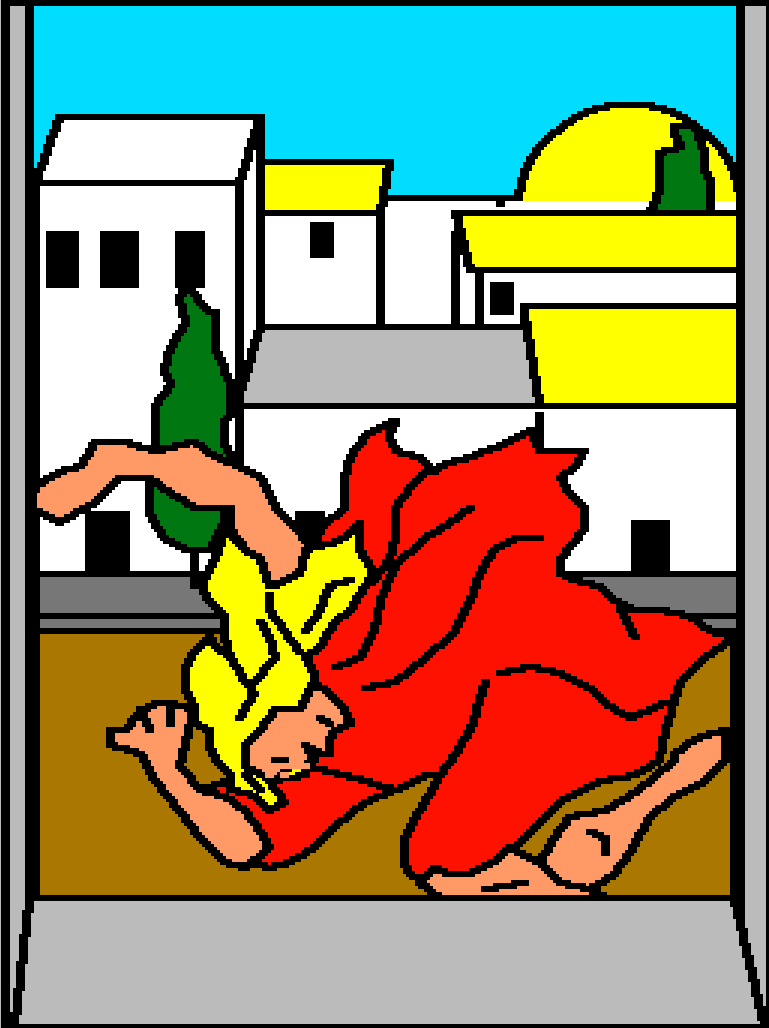




وبعد قليل اسودت السماء  
من الغيم والريح، وكان  
مطر كثيف، فلقد أرسل الله  
المطر، وأظهر الله للشعب،  
أن إيليا قال الحق، وأظهر  
الله أنه هو وحده الإله  
الحقيقي.



هل تتصور أن الملك أخاب  
الآن صار يكرم الله وخادمه  
إيليا؟ لا، فقد حاولت إيزابيل  
بالفعل أن تقتل إيليا، ولكنه  
هرب منها، وفي النهاية قُتل  
أخاب في معركة، ورمى  
الخدام إيزابيل من على سور  
عال للقصر، فوقعت على  
رأسها على الحجر الصلب  
وماتت.





ماذا حدث مع إيليا؟ في أحد الأيام،  
أرسل الله مركبة من نار وخيل،  
فصعد إيليا، رجل الله الناري، في  
العاصفة إلى السماء.



# الرجل الناري

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر الملوك الأول: 17 – 19، وسفر الملوك الثاني: 2

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130



النهاية

